

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " نهى عن صَيْرِ ذِي الرُّوحِ " وهو الخِصَاءُ . ومن المَجَازِ : صَبْرْتُ يَمِينُهُ إِذَا حَلَفَ فَنَفَتْهُ جَهْدَ الْقَسَمِ وَيَمِينُ مَصْبُورَةٌ وَبَدَنِي لَا يَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ . وَهَذَا شَجَرٌ لَا يَمُتُّهُ الْبَرْدُ . وَهُوَ صَابِرٌ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصْبِرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَالصَّابِرُورَةُ : مَا يُوَضَعُ فِي بَطْنِ الْمَرْكَبِ مِنَ الثَّقَلِ . وَالصَّابِرُ : لِقَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَخْتِ الشَّيْخِ فَرِيدِ الدِّينِ الْعَمْرِيِّ أَحَدِ مَشَايِخِ الْجَشِيَّةِ صَاحِبِ التَّالِيفِ وَالْكَرَامَاتِ . وَلِقَبِّ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّارِزُوبِيِّ جَدِّ شَيْخِنَا يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ أَحَدِ شُيُوخِنَا فِي الْبَرْهَمَانِيَّةِ . وَالصَّابِرُورَةُ مُصَغَّرَةٌ : نَاحِيَةُ شَامِيَّةٍ . وَبِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ آخَرٌ . وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَبْرٍ الْبَغْدَادِيِّ بِالضَّمِّ . فَفِيهِ حَنْفِيٌّ مَاتَ سَنَةَ 380 . وَفِي تَمِيمِ صَبْرُورَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مِنْهُمْ قَطَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ صَبْرُورَةَ شَاعِرٌ بَنِي يَرْبُوعَ .

ومن شيوخ أبي عبيدة ريان الصَّابِرِيُّ .

صح .

الصَّحْرَاءُ : اسْمٌ سَبْعٌ مَحَالٌّ بِالْكَوْفَةِ وَمَحَلٌّ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ .
الصَّحْرَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لَيْلٍ وَغَلَطَ دُونَ الْقُفِّ أَوْ هِيَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ زَادَ بَنُ سَيْدِهِ : لَا نَبَاتَ بِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ وَهِيَ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَفَةً وَإِنَّمَا لَمْ يُصْرَفْ لِلتَّأْنِيثِ وَلِلزُّومِ حَرَفِ التَّأْنِيثِ لَهُ قَالَ : وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَشْرَى تَقُولُ : صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ وَلَا تَقُولُ : صَحْرَاءَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَا تَقُولُ : صَحْرَاءَةٌ وَاسِعَةٌ فَتَدْخُلُ تَأْنِيثًا عَلَى تَأْنِيثِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : مِثْلُ طَهْرِ الدَّابَّةِ الْأَجْرَدِ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا إِكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءٌ يُقَالُ : صَحْرَاءٌ بَيِّنَةٌ الصَّحْرَاءُ وَالصَّحْرَاءُ . ج : صَحْرَاءُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَصَحْرَاءُ بِكسرها وَلَا يُجْمَعُ عَلَى صَحْرٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذَعْتٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْجَمْعُ صَحْرَاوَاتٌ وَصَحْرَارٍ وَلَا يُكَسَّرُ عَلَى فُعْلٍ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صَفَةً فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ الصَّحْرَارِيُّ وَالصَّحْرَاوَاتُ قَالَ : وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ فَعْلَاءٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْثَقًا أَفْعَلًا مِثْلُ : عَذْرَاءٌ وَخَبْرَاءٌ وَوَرَقَاءٌ اسْمُ رَجُلٍ . وَجَاءَتْ مُشَدِّدَةً وَهُوَ الْأَصْلُ فِيهِ لِأَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ صَحْرَاءَ أَدْخَلْتَ بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ أَلْفًا وَكَسَرْتَ الرَّاءَ كَمَا يُكْسَرُ مَا بَعْدَهُ أَلْفَ الْجَمْعِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ نَحْوُ : مَسَاجِدَ

وجَعَا فَرَ- فتنقلبُ الألفُ الأولى بعد الراءِ ياءً للكسرة التي قبلها وتنقلبُ الألفُ الثانيةُ التي للتأنيثِ أيضاً ياءً فتُدغمُ ثمَّ حَذَفُوا الياءَ الأولى وأبدلوا من الثانيةِ أَلِفًا فقالوا : صَحَارِي لِيَسْلَمَ الألفُ من الحَذْفِ عند التنوين وإِنما فَعَلُوا ذلك لِيُفَرِّقُوا بين الياءِ المنقلبةِ من الألفِ للتأنيثِ وبين الياءِ المنقلبةِ من الألفِ التي لِيَسْتَلِ التَّأنيثِ نَحْوُ أَلْفِ مَرْمَى وَمَغْزِي إِذْ قالوا : المَرَامِي والمَغَارِي وبعضُ العربِ لا يَحْذِفُ الياءَ الأولى ولكن يَحْذِفُ الثانيةَ فيقول : الصَّحَارِي بكسر الراءِ وهذه صَحَارِي كما تقول جَوَارِي وشاهِدُ التَّشْدِيدِ في قوله : .

وقدْ أَغْدُو على أَشَقِّ ... رَ يَجْتَابُ الصَّحَارِيَا . الأشقرُ : اسم فَرَسِهِ وَيَجْتَابُ أَي يَقْطَعُ . وَأَصْحَرُوا : بَرَزُوا فِيهَا أَي الصَّحْرَاءِ . وقيل : أَصْحَرُوا إِذَا بَرَزُوا إِلَى فِضَاءٍ لا يُؤَارِيهِمْ شَيْءٌ ومنه حديثُ أمِ سَلَمَةَ لِعائِشَةَ " سَكَنَ □ عُقَيْرَاكِ فلا تُصْحَرِيهَا " معناه لا تُبْرِزِيهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ قال ابنُ الأثيرِ : هكذا جاءَ في هذا الحديثِ مُتَعَدِّيًا على حَذْفِ الجارِّ وإيصالِ الفِعلِ فإنه غيرُ مُتَعَدٍِّ وفي حديثِ عليٍّ " فأصْحَرُوا لِعَدُوِّكَ وامضِ على بِصَيْرَتِكَ " أي كُنْ من أَمْرِهِ على أَمْرٍ واضحٍ مُنْكَشِفٍ . أَصْحَرَ المَكَانُ : اتسَعَ أَي صارَ كالصَّحْرَاءِ . أَصْحَرَ الرَّجُلُ : اعورَّ . والصَّحْرَةُ بالضمِّ : جويةٌ تَنْذَجَابُ في الحَرَّةِ وتكونُ أَرْضًا لِيَدِينَةَ تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ جُ صَحْرٌ لا غير قال أبو ذؤَيْبٍ يَصِفُ يَرَاعَا : .

سَيِّئٌ من يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ ... أتى مَدَهُ صَحْرٌ ولُوبٌ